سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 166 | السبت 2013/8/17

مظاهرات ومجازر تحصد 106 شهداء في جمعة دعم ثوار الساحل

خرجت عشرات المسيرات والتجمعات في مختلف أنحاء سوريا يوم أمس الجمعة حيث أحصى "المركز السوري المستقل لإحصاء الإحتجاجات" 67 مظاهرة في 59 نقطة تظاهر في مختلف أنحاء سوريا، في جمعة أطلق عليها النشطاء اسم "دعم ثوار الساحل".

هذا فيما قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق ارتقاء 106 شهداء بينهم أربعة عشر طفلا وإحدى عشرة سيدة وثلاثة شهداء تحت التعذيب.

وأضافت اللجان في تقريرها أن سبعة وأربعين شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى أربعة وعشرين شهيدا في دمشق وريفها، وأربعة عشر شهيدا في درعا، وثمانية شهداء في حماة، وخمسة شهداء في إدلب، وخمسة شهداء في حمص، وشهيدين في القنيطرة، وشهيد في ديرالزور.

وأضاف التقرير توثيق 437 نقطة تعرضت للقصف، حيث سجلت غارات الطيران الحربي على 46 نقطة كان أعنفها على حلب.

كما سجل إطلاق ثلاثة صواريخ سكود من القطيفة بريف دمشق باتجاه الشمال السوري، كما سجل القصف بالبراميل المتفجرة على عقيربات بحماه، وتل أيوب وحميمة في حلب، وجبل الأكراد في اللاذقية، كما استهدفت صواريخ أرض أرض قرية سرمين بريف إدلب، كما استهدفت القنابل العنقودية ديرحافر بحلب، والرستن بحمص.

أما القصف الصاروخي فقد سجل في 134 نقطة، تلاه القصف المدفعي في 128 نقطة، والقصف بقذائف الهاون سجل في 119 نقطة.

هذا فيما اشتبك الجيش الحر مع قوات النظام في 143 نقطة قام خلالها في دمشق وريفها باستهداف الحواجز المحيطة في محطة سانا الحرارية في منطقة المرج بقذائف الهاون، وفي دير سلمان استهدف تجمعات لقوات النظام بقذائف الهاون وحقق إصابات مباشرة كما دمر عربة شيلكا، وفي جوبر استهدف الحر تجمعات لقوات النظام، كما تمكن الجيش الحر من قتل عدد من قوات النظام في برزة بالقرب من مسبح البستان.

وفي درعا استهدف الجيش الحر حاجز السكة في المنطقة الصناعية، كما استهدف غرفة الاتصالات التابعة لقوات النظام في تل الهيش، كما قصف الجيش الحر على فرع المخابرات الجوية. وفي الرقة استهدف الحر الفرقة 17 بصواريخ غراد.

استمرار المواجهات في ريف اللاذقية والنظام يقصف بشراسة

استمرت المواجهات العنيفة امس في ريف اللاذقية حيث فتحت المعارضة السورية جبهة جديدة قبل اكثر من اسبوع، وحيث تحاول القوات النظامية استعادة القرى والمناطق التي سيطر عليها المعارضون، فيما سجلت اشتباكات وعمليات قصف وغارات للطيران في مختلف انحاء سوريا.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن قرى عدة في جبل الاكراد في ريف اللاذقية تعرضت لقصف بالبراميل المتفجرة من الطيران المروحي، ولم تتوافر معلومات عن الخسائر البشرية. ودارت اشتباكات في قرية بيت شكوحي بين الكتائب المقاتلة والقوات النظامية، في محاولة للأخيرة استعادة السيطرة عليها، وسط قصف عنيف على مناطق في بلدة سلمى.

وفي محافظة دير الزور، تعرض حيا الجبيلة والحويقة لقصف من القوات النظامية، وقتل رجلان أحدهما مقاتل من قرية الجنينة قضى متأثراً بجروح أصيب بها في حي الحويقة، والآخر من بلدة الشحيل قضى بعد إصابته بشظايا قذائف أطلقتها القوات النظامية على البلدة.

كذلك تعرضت مناطق في مدينة الميادين لقصف بالصواريخ من القوات النظامية بعد منتصف ليلة الجمعة، من دون أنباء عن خسائر، كذلك تعرضت مناطق في الشحيل لقصف صاروخي وسط حركة نزوح للأهالي من المدينة.

وفي الرقة، استهدف مقاتلو المعارضة بعدد من القذائف المدفعية تجمعات القوات النظامية في الفرقة 17، ولم يعرف حجم الخسائر التي ألحقوها بها.

وفي دمشق، قضى قائد إحدى الكتائب المقاتلة في حي الشاغور، نتيجة إصابته برصاص قناص في حي القدم.

ودارت اشتباكات بين قوات المعارضة والقوات النظامية في حي جوبر لجهة العباسيين، فيما تعرض حي القابون لقصف مدفعي من القوات النظامية.

وفي ريف دمشق، نفذ الطيران الحربي أربع غارات على حي غربة في بلدة الحجيرة، ما أدى الى اندلاع حرائق. كذلك شن الطيران غارتين على مناطق في مدينة الزبداني، من دون أنباء عن إصابات.

وفي حماة، استهدف مقاتلو المعارضة بعدد من القذائف تجمعات للقوات النظامية في مطار المدينة العسكري، فيما تعرضت قرية طلف لقصف القوات النظامية، بالتزامن مع حركة نزوح للأهالي نحو المناطق المجاورة.

وفي درعا، تعرضت مناطق في مدينة طفس لقصف من القوات النظامية ما ادى الى مقتل رجلين وسقوط عدد من الجرحى، في حين دارت اشتباكات بين الكتائب المقاتلة والقوات النظامية بالقرب من معمل الكونسروة في المدينة. كما تعرض المسجد المحمدي في مدينة نوى لقصف من القوات النظامية وكذلك مسجد علي بن أبي طالب، من دون أنباء عن خسائر بشرية.

وفي محافظة إدلب، نفذ الطيران الحربي غارة استهدف فيها بالرشاشات مناطق في بلدة أورم الكبرى، من دون أنباء عن اصابات. كما تعرضت قرية رام حمدان في الريف الشمالي لقصف القوات النظامية، وكذلك قرية كفرزيبا التي سقطت فيها قذائف هاون، ووردت أنباء عن إصابة ثلاثة اطفال بجروح أحدهم بحال حرجة.

وقتل طفل في مدينة معرة النعمان بعد منتصف ليلة الجمعة، جراء قصف للقوات النظامية على مناطق في المدينة.

وفي حلب، دارت اشتباكات عنيفة بعد منتصف ليلة الجمعة، في حي الصاخور لجهة حي سليمان الحلبي، وسط قصف من القوات النظامية على الحي. كما تعرضت مناطق في بلدة الزربة في ريف حلب الجنوبي لقصف الطائرات الحربية.

وفي محافظة حمص، قتل طفل من بلدة الغنطو جراء إصابته في قصف للقوات النظامية على مناطق في بلدة تلبيسة.

متشددون إسلاميون يواصلون هجماتهم على المناطق الكردية في الحسكة وحلب

شن مقاتلو " الدولة الإسلامية في العراق والشام" " جبهة النصرة" المرتبطين بتنظيم "القاعدة" هجوماً أمس على مدينة رأس العين في محافظة الحسكة الخاضعة لسيطرة "وحدات حماية الشعب" الكردية، مستخدمين الأسلحة الثقيلة وقذائف الهاون والدبابات.

وقال: "المرصد السوري لحقوق الانسان" ان الاسلاميين المتشددين هاجموا المدينة من جهة منطقة تل حلف ودارت اشتباكات عنيفة بينهم وبين المقاتلين الاكراد الذين نجحوا في اعطاب دبابة مشاركة في الهجوم.

واستمرت الاشتباكات في المنطقة طوال يوم امس. كما جرت مواجهات متقطعة بين المتشددين والاكراد في محيط قريتي اليوسفية وكرهوك ليل الخميس، ووردت انباء عن خسائر بشرية في صفوف الاسلاميين.

كذلك قصف مقاتلو " الدولة الاسلامية" و"النصرة" قرى عوينة وايلاجاغ ودوكرمان وجقل والقناية وبران في ريف حلب ليلة الجمعة، ودارت اشتباكات عنيفة بينهم وبين مقاتلي "وحدات الحماية" الكردية، ووردت أنباء عن أسر الاكراد عدداً من المقاتلين الاسلاميين وإلحاق خسائر بشرية بهم واعطاب بعض آلياتهم، في حين لقي مقاتل كردي مصرعه.

وفي محافظة الرقة، تعرضت قرية سوسك لقصف بقذائف الهاون من قبل مقاتلي "الدولة الإسلامية"، وسط اشتباكات متقطعة بينها وبين "وحدات حماية الشعب"، بدون أنباء عن خسائر بشرية.

خبراء الأمم المتحدة في دمشق غداً الأحد

قال مسؤولون في الأمم المتحدة أمس أن بعثة المنظمة الدولية للتحقيق في استخدام الأسلحة الكيماوية في سورية ستصل إلى دمشق غداً

الأحد بعد اتفاق مع الحكومة السورية على الأسس المقترحة لعملها.

وقال أحد هؤلاء المسؤولين طالباً عدم ذكر اسمه إن فريق المحققين سيعبر الحدود إلى سوريا الأحد، معتبراً أن الظروف الأمنية ستسمح بذلك. وأكد ديبلوماسي في المنطقة الموعد.

ومن المقرر أن يبقى الفريق الذي يرأسه السويدي آكي سيلستروم مدة أسبوعين في سورية، وهي فترة قابلة للتمديد على ما أعلنت الأمم المتحدة. وكان أعضاء الوفد تجمعوا في لاهاي بانتظار وضع اللمسات الأخيرة على اتفاق بين المنظمة الدولية والحكومة السورية حول المعايير التي ستعتمد لعملهم وضمان أمنهم.

وأعلن الأمين العام بان كي مون الأربعاء التوصل إلى اتفاق في هذا الشأن وشكر حكومة دمشق على تعاونها وجدد التأكيد بأن هدف منظمته إجراء تحقيق مستقل تماماً ومحايد في ثلاثة مواقع ترددت تقارير عن استخدام أسلحة كيماوية فيها.

وقال الناطق باسمه إن عمل الخبراء سيساعد في "منع" استعمال الأسلحة الكيماوية في النزاع السوري وأن "أي استعمال له من قبل أي طرف من الطرفين وفي أي ظروف سيكون جريمة شنيعة".

وأحد المواقع التي سيزورها الخبراء بلدة خان العسل في حلب، حيث تقول الحكومة السورية إن مقاتلين معارضين استخدموا أسلحة كيماوية في آذار/مارس الماضي. ولم يكشف النقاب عن الموقعين الآخرين.

واستولى مقاتلو المعارضة على خان العسل من قوات الأسد الشهر الماضي. وأبلغ "الائتلاف الوطني السوري" المعارض الأمم المتحدة انه سيتعاون مع فريق المحققين وأنه "يرحب بمفتشي الأمم المتحدة في جميع المناطق التي تحت سيطرته".

وقالت الأمم المتحدة إنها تلقت 13 تقريراً عن استخدام محتمل لأسلحة كيماوية أحدها من الحكومة السورية والباقي من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة.

وتبادلت الحكومة السورية والمعارضة الاتهام باستخدام هذا النوع من الأسلحة، ونفى كلاهما الاتهام. وسيحاول تحقيق الأمم المتحدة التأكد فقط مما إذا كانت أسلحة كيماوية استخدمت وليس تحديد من استخدمها.

وسوريا هي إحدى سبع دول لم تنضم إلى اتفاقية 1997 الدولية التي تحظر الأسلحة الكيماوية. وتعتقد دول غربية أن لدى دمشق مخزونات لم تعلن عنها من غاز الخردل وغازي الأعصاب "سارين" و"في اكس".

زيباري يؤكد انخفاض معدل شحنات الأسلحة الإيرانية إلى سوريا جواً

أعلن وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري ان إيران خفضت عدد شحناتها الجوية من الأسلحة إلى سوريا، إلا أن العراق لا يمكنه وقفها تماما ويجب أن لا يعامل على أنه "كبش فداء".

وانتقدت الولايات المتحدة العراق لسماحه لإيران بنقل أسلحة إلى سوريا جواً لدعم بشار الاسد في الحرب الدائرة في بلاده منذ عامين والتي أسفرت عن مقتل ما يزيد على مئة الف شخص.

وخلال زيارته لواشنطن قال وزير الخارجية العراقي ان بلاده فتشت الطائرات الإيرانية وقدمت شكوى لإيران إلا أن بغداد لم تتوافر لها سبل منع تلك الشحنات الجوية.

وقال زيباري في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية: " أستطيع أن أقول لكم الآن أن (الشحنات) انخفضت. على رغم انها ربما لم تتوقف".

وأشار زيباري إلى ان روسيا زودت الاسد كذلك بالأسلحة عبر البحر، وقال: "لا نريد أن نرى أو نأخذ العراق على أنه كبش فداء لإخفاقه في جعل الآخرين يلتزمون بالتزاماته، لكننا سنتمسك بالتزامنا، وأعتقد أننا سنفعل المزيد".

ولفت زيباري إلى ان العراق يتبنى موقفاً محايداً تجاه سوريا، إلا أنه "لا يريد أن يكون للقاعدة مرتع إرهابي" على حدوده.

واضاف: " بالنسبة لأمريكا فإن سوريا بعيدة اكثر من خمسة الاف ميل. لكن بالنسبة لنا سوريا هي على عتبتنا".

نصر الله يستعد للذهاب شخصياً للقتال في سوريا

أعلن الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله، أمس الجمعة، استعداده للذهاب شخصياً للقتال في سوريا في مواجهة "الإرهابيين التكفيريين" الذين رجّح أن يكونوا خلف تفجير بسيارة مفخخة، أمس الخميس، في معقل الحزب بالضاحية الجنوبية لبيروت.

وقال نصر الله: "إذا احتاجت المعركة مع هؤلاء الإرهابيين التكفيريين أن أذهب أنا وكل حزب الله إلى سوريا، سنذهب إلى سوريا"، وذلك في خطاب عبر شاشة ألقاه في احتفال للحزب أقيم في بلدة عيتا الشعب (جنوب)، في الذكرى السابعة لنهاية الحرب بين إسرائيل والحزب في تموز/يوليو 2006.

وأعلن الحزب الشيعي منذ أشهر مشاركته في المعارك إلى جانب قوات نظام الرئيس السوري بشار الأسد في المعارك ضد مقاتلي المعارضة، الذين يعدهم النظام " إرهابيين" ترتبط غالبيتهم بتنظيم القاعدة.

وتوجّه إلى هذه الجماعات بالقول: "إذا كنتم تظنون أنكم بقتلكم لنسائنا وأطفالنا وأبريائنا وتدميركم لأحيائنا وقرانا ومدننا، ممكن أن نتراجع عن رؤية أو بصيرة أو موقف اتخذناه، أنتم مشتبهون".

وأضاف "أن أحد ردودنا على أي تفجير من هذا النوع، إذا كان لدينا 100 مقاتل في سوريا سيصبحون مئتين، إذا كان عندنا ألف مقاتل في سوريا سيصبحون ألفين، وإذا كان عندنا خمسة آلاف مقاتل في سوريا سيصبحون 10 آلاف".

ورجح نصر الله أن تكون "جماعات تكفيرية" خلف التفجير بسيارة مفخخة الذي وقع الخميس في منطقة الرويس في الضاحية الجنوبية لبيروت، وأدى إلى مقتل 22 شخصاً على الأقل وإصابة أكثر من 300 بجروح.

وقال: "لا أريد أن أحسم الآن وأقول إن انفجار الأمس هو مسؤولية الجماعات التكفيرية، لكن الترجيح الكبير جداً هو هذا، بحسب المؤشرات والمعطيات، وكل ما يتوافر لدينا".

وشدد نصر الله على أن أفراد هذه الجماعات "ليسوا سُنة، ولا دين لهم ولا مذهب لهم ولا وطن لهم"، مشيراً إلى أن "هؤلاء قتلة".

هذا ويشهد لبنان ذو التركيبة السياسية والطائفية الهشة، والمنقسم بين موالين للنظام السوري ومتعاطفين مع المعارضة، تصاعداً في حدة الخطاب المذهبي منذ إعلان الحزب مشاركته في المعارك داخل سوريا. وشدد نصر الله على أن هذه الجماعات "تريد جرّ لبنان إلى الخراب، إلى الحرب الأهلية".

صالح مسلم: الكرد سيواجهون اعتداءات جبهة النصرة عليهم

أعلن صالح مسلم محمد، زعيم حزب الاتحاد الديمقراطي في سوريا، أن جبهة النصرة هي التي تعتدي على الكرد، مؤكداً عزمهم مواجهتها. وأضاف أن الأتراك أكدوا أنهم لا يقبلون بوجود جبهة النصرة، وأن هذه الجبهة خطرة عليهم بقدر ما هي خطرة على الكرد، ويجب مكافحتها من قبل الجميع، لأنها تشكل خطراً على الشرق الأوسط برمته. كما أشار إلى أن الكرد الموجودين في الائتلاف لا يمثلون إلا أنفسهم، ومنهم عبدالباسط سيدا.

إلى ذلك، شدد صالح في حديثه لبرنامج "نقطة نظام" بعد محادثاته مع المسؤولين الأتراك في اسطنبول، على أن " جبهة النصرة تعتدي علينا، ونحن نلتزم بالدفاع المشروع عن النفس في جميع المراحل، ونحن الآن بصدد ممارسة هذا الحق في مواجهة جبهة النصرة وكل من يعتدي علينا".

وفي تفسيره لخطط الكرد السوريين بإقامة إدارة حكم ذاتي، قال القيادي الكردي: "نحن بدأنا منذ حوالي سنة بالسيطرة على مناطقنا، وأردنا الآن أن نستفيد من تجربتنا تلك. نحن لم نطبق الحكم الذاتي، إنما نناقش كيفية تشكيل إدارة للحكم الذاتي مع جميع شرائح المجتمع من كرد وعرب وغيرهم، والتطبيق قد يتم بعد شهر أو شهرين".

وعن مخاوف الأتراك من هذه الخطوة، أكد زعيم حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في سوريا، أن هناك جهات ضخمت الأمور، ومجرد كلامنا عن مناقشة هذه الخطوة أثار الفزع لدى البعض ومنهم الأتراك، ولكن بعد أن شرحنا لهم الوضع أيدونا وأعطونا الحق فيما نفعله.

إلى ذلك، نفى أن تكون فكرة الحكم الذاتي قد تمت بالتواطؤ مع نظام الحكم السوري. وعن صمت النظام السوري عن مشاريع الكرد السوريين للحكم الذاتي، قال صالح مسلم محمد إن النظام منهمك في معاركه وصراعاته بحيث إنه لا يريد أن يفتح جبهة كردية أمامه، خاصة أن الكرد إنما يطالبون بحقوقهم الديمقراطية ليس إلا.

أما عن نتائج محادثاته في اسطنبول، فأشار القيادي الكردي إلى أن مجرد دعوته إلى اسطنبول من قبل الخارجية التركية، والاستماع لآراء الشريحة التي يمثلها، يعد بحد ذاته تغييراً في الموقف التركي.

ومن تجليات تغير الموقف التركي حسب صالح مسلم محمد، زوال الفيتو التركي على مشاركة الكرد في الائتلاف الوطني السوري، لكن العقدة حسب رأيه، تكمن في الطرف الائتلافي نفسه الذي فيه بعض الذهنيات التي لا تقبل بالوجود الكردي، ولا تحاول الاعتراف بحقوق الكرد. وفي هذا السياق، قال إن الكرد الموجودين في الائتلاف لا يمثلون إلا أنفسهم، ومنهم عبدالباسط سيدا.

وفي موضوع مشاركة الكرد في الجيش الحر، لفت إلى أنهم شاركوا في الثورة السورية من خلال المظاهرات، وتبنوا أهدافها، وهي

الديمقراطية والحرية لجميع السوريين، ولكنه أكد أنهم لم يرغبوا في تسليح الثورة السورية. وتابع قائلاً: "استطعنا تجنيب مناطقنا المجازر التي تدور في جميع أنحاء سوريا. نحن على استعداد للتعاون مع الجيش الحر ولكن ليس مع المجاميع المسلحة التي تختلف في مشاربها وأهدافها، ويرجع بعضها إلى العصور الوسطى ولا يمت بعضها بأي صلة بالعصر الحديث ولا العلمانية".

الأمم المتحدة تعرب عن خشيتها على اللاجئين السوريين في مصر

أعربت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة عن خشيتها على اللاجئين السوريين في مصر من العنف المتصاعد في البلاد وسط إدانات دولية لاستخدام العنف في قمع تظاهرات لأنصار الرئيس المعزول الدكتور محمد مرسي.

وقال المتحدث باسم المفوضية ادريان ادواردز للصحافيين: "نحن نراقب الوضع من كثب".

وهناك نحو 80 الف لاجئ سوري مسجل في مصر، بينما تشير التقديرات غير الرسمية إلى أن العدد الحقيقي يقارب ربع مليون.

واضاف المتحدث: " نحن قلقون في شأن حماية اللاجئين السوريين في مصر. ونبذل كل ما بوسعنا للمساعدة، ونحن على اتصال مع السلطات".

وتابع: "الوضع صعب بالنسبة اليهم في الوقت الحالي. وهم بالطبع ليسوا وحدهم من يواجه صعوبات في مصر حاليا. ونحن ندرس احتياجاتهم للحماية ونحاول ان نبذل ما في وسعنا في الوضع الحالي والصعب".

وحذرت المفوضية الشهر الماضي من تعرض اللاجئين السوريين لاعتقالات تعسفية بسبب تصاعد الخطاب المعادي لهم في مصر بسبب اتهامات بمشاركتهم في تجمعات مؤيدة لمرسي.

تدفقات مفاجئة للاجئين السوريين على كردستان العراق

قالت مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين إنها سجلت موجة نزوح كبيرة للعائلات السورية في اتجاه كردستان العراق الأسبوع الفائت، في وقت اتفقت الولايات المتحدة مع حكومة بغداد على تعزيز التعاون لمنع إيران من إرسال أسلحة إلى النظام السوري عبر المجال الجوي العراقي.

وقال الناطق باسم مفوضية اللاجئين ادريان ادواردز في جنيف أمس إن آلافاً من السوريين، معظمهم من مدينة حلب والمناطق الفقيرة في شمال شرقي سوريا، دخلوا شمال العراق في "تحرك كبير مفاجئ".

وأضاف ان قرابة 7750 لاجئاً سورياً عبروا الجسر الحدودي الجديد على نهر دجلة في يوم واحد، مشيراً إلى أن أسباب هذا النزوح الواسع ليست واضحة.

وتابع الناطق ان موظفي المفوضية شاهدوا الناس يصلون إلى الجانب السوري من الحدود في "اعداد كبيرة من الحافلات" قبل ان يعبروا الحدود، وكان أغلبهم عائلات تضم نساء وأطفالا وعجائز من حلب والحسكة ومناطق أخرى.

ويؤوي العراق أكثر من 150 الف لاجئ سوري معظمهم من الاكراد الذين هربوا من الحرب إلى كردستان العراق.

وفي واشنطن، قال مسؤول أمريكي كبير ان الولايات المتحدة والعراق اتفقا على تعزيز التعاون لمنع إيران من ارسال أسلحة عبر المجال الجوي العراقي إلى سوريا، وللتصدي لنزعة التشدد بين الشبان العراقيين وغيرها من تداعيات الحرب في سوريا.

وقال المسؤول إن المساعدة الأمريكية للعراق ستتضمن تبادل الاستخبارات والمعلومات في الاجل القصير على ان يعقب ذلك بيع نظام متكامل للدفاع الجوي ومقاتلات "اف-16" في صفقة بقيمة 2.6 بليون دولار.

وتم التوصل إلى الاتفاق خلال محادثات في واشنطن الخميس بين وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ونظيره العراقي هوشيار زيباري.

وأضاف المسؤول ان الديبلوماسيين الأمريكيين والعراقيين ناقشوا تداعيات الحرب الأهلية في سورية الدائرة منذ آذار/مارس 2011 والمشاكل السياسية والأمنية في العراق بما في ذلك هجمات تنظيم "القاعدة".

ويشكو مسؤولون أمريكيون من ان إيران التي لها نفوذ كبير في العراق تستخدم المجال الجوي العراقي لنقل أسلحة إلى بشار الاسد.

وقال كيري ان العراق حقق بعض التقدم في التعامل مع هذه المشكلة والتدفق العكسي للأسلحة من سوريا إلى العراق منذ ان زار بغداد في آذار/مارس الماضي لكن هناك حاجة إلى جهود اضافية، موضحاً "انه مسار ذو اتجاهين وهو مسار خطير".

وقال المسؤول الأمريكي الكبير انه في الاشهر الستة السابقة على زيارة كيري لم يقم العراق

بتفتيش اي طائرة حلقت او عبرت مجاله الجوي من إيران إلى سوريا.

وأضاف: "لكن منذ الزيارة وحتى الآن السجل اختلف تماماً... شاهدنا تعطلاً في تدفق ما نعتقد انها شحنات من إيران إلى العراق".

لكن المسؤول سلم بأنه على رغم انخفاض معدل الرحلات الجوية الإيرانية عبر المجال الجوي العراقي فإن العراقيين لم يعترضوا فعلياً اي أسلحة وانه ما زال هناك حاجة إلى الكثير من العمل.

وشدد العراقيون خلال المحادثات على صعوبة مراقبة مجالهم الجوي والسيطرة عليه. وتهدف المساعدة الأمريكية إلى تقليص هذه المشكلة.

وكانت وكالة التعاون الامني والدفاعي الأمريكية ابلغت الكونغرس في الخامس من هذا الشهر بخطط لبيع العراق نظاماً متكاملاً للدفاع الجوي يشمل اجهزة رادار وصواريخ وانظمة توجيه وتدريبات ومعدات للدعم.

وقال المسؤول الأمريكي إن العراق سيحصل ايضاً على مقاتلات "اف-16" في خريف 2014 وانه يجري تدريب طيارين عراقيين.

ونسب المسؤول إلى كيري قوله للعراقيين ان قيادة "القاعدة" في العراق انتقلت إلى سوريا وان "لديهم حالياً وفرة في المجندين الجهاديين الذين يأتون إلى سوريا، ونحن نعتقد انهم يرسلون عدداً منهم إلى العراق".

وقال مسؤولون أمريكيون ان من بين الادلة التي تشير إلى تسلل لـ "القاعدة" إلى العراق زيادة حادة في الهجمات الانتحارية من ما بين 5 و 10 تفجيرات في الشهر في 2011 و 2012 إلى حوالى 30 تفجيراً شهرياً في الاشهر الثلاثة الماضية نفذ معظمها مهاجمون يشتبه بأنهم قدموا من سوريا.

وأضاف المسؤول أن كيري أبلغ زيباري بضرورة ان تعالج الحكومة العراقية ايضاً المشاكل السياسية والاقتصادية المستفحلة التي تتسبب في استعداء الاقلية السنية في العراق بما في ذلك إقرار تشريعات اقتصادية معطلة.

وقال المسؤول " إذا شعر السنة في العراق بالسخط بشكل كامل عندئذ ستكون هناك بيئة يستفيد منها المتطرفون".

السعودية تدعم الجيش الحر في درعا بصواريخ جديدة

قالت مصادر بالمعارضة السورية إن المعارضين المسلحين في جنوب سوريا بدأوا في استخدام صواريخ مضادة للدبابات حصلوا عليها مؤخرا من السعودية مما يعطي دفعة جديدة لمعركتهم ضد عصابات بشار الأسد.

وقال مصدر على صلة بجماعة من جماعات المعارضة السورية المسلحة المرتبطة بالمجلس العسكري الأعلى الذي يدعمه الغرب ان العديد من الصواريخ روسية الصنع من طراز كونكورس المضادة للدبابات استخدمت في هجوم للمعارضة الأسبوع الماضي على موقع عسكري في مدينة درعا بالقرب من الحدود الأردنية.

وقال فائق العبود العضو في كتيبة المعتصم بالله في رواية أكدها عدد آخر من المقاتلين ان صواريخ أطلقت أيضا في محيط لحج حيث أحد معاقل المعارضة المسلحة في منطقة وعرة تمتد شمالا إلى أطراف دمشق.

ورجح مصدر دبلوماسي غربي ان التدفق الجديد للأسلحة التي تدفع بها السعودية إلى الحرب في سوريا يعكس مخاوف في الرياض من بطء تقدم قوات المعارضة في الجنوب وقلقا من أن تستغل جماعات ذات الصلة بتنظيم القاعدة حالة الجمود الميداني في توسيع وجودها.

وواجهت المعارضة السورية المسلحة سلسلة من الانتكاسات في وسط سوريا حيث نجحت قوات الأسد في استعادة بلدات وأحياء في بعض المدن بمساعدة مقاتلين من إيران وحزب الله اللبناني.

كما عزز الجيش السوري أيضا وجوده في بلدات في أنحاء جنوب سوريا الذي تمتع دائما بوجود قوي للجيش لقربه من مرتفعات الجولان التي تحتلها إسرائيل بعد أن حققت المعارضة المسلحة مكاسب واضحة في هذه المنطقة.

ويقول معارضون وخبراء عسكريون إن صواريخ كونكورس التي يبلغ مداها أربعة كيلومترات تمنح قوات المعارضة تقدما استراتيجيا أمام قوات الاسد الأفضل تسليحا والتي تعتمد على مئات من الدبابات تي-72 روسية الصنع ودبابات من طرازات أقدم في شن هجماتها البرية والسيطرة على المدن.

ويقول خبراء آخرون إن تقدم المعارضة المسلحة ربما يكون مرتبطا بعدد ما يمكنها أن تحصل عليه خلال الأشهر القادمة من أنظمة الصواريخ المتنقلة مثل صواريخ كونكورس وصواريخ كورنت الموجهة المضادة للدبابات وصواريخ رد آرو 8.

وقال اللواء الأردني المتقاعد فايز الدويري إن وصول هذه الأسلحة بالكميات المناسبة إلى المعارضة السورية المسلحة سيؤثر على الموقف الميداني.

ووصلت شحنة الصواريخ التي مولتها السعودية إلى سوريا في الأسابيع الأخيرة عبر الأردن بعد أشهر من ضغط الرياض على عمان كي تسمح بفتح خط إمداد للمعارضة السورية المسلحة عبر أراضيها.

ويقول مسؤولون أردنيون بشكل غير رسمي إنهم وقعوا بين مطرقة إغضاب السعوديين

وسندان انتقام الأسد الذي كان قد حذر عمان هذا العام من مغبة "اللعب بالنار" إذا دعمت معارضيه.

وتقول مصادر في المعارضة ومصادر أمنية مطلعة على شحنات الأسلحة إن الصواريخ الجديدة المضادة للدبابات التي دفعت السعودية ثمنها منحت – رغم قلة عددها– مقاتلي المعارضة في الجنوب دفعة معنوية.

وطالما شكا مقاتلو المعارضة في درعا التي كانت مهد الانتفاضة على الأسد في 2011 من حرمانهم، على النقيض من رفاقهم المقاتلين في الشمال، من أسلحة مهمة بسبب قلق الغرب والأردن من تسليح معارضين على بعد خطوات من الحدود الإسرائيلية.

وتشير لقطات صورت هذا العام إلى أن المعارضين المسلحين في الجنوب يملكون بالفعل أسلحة يوغوسلافية الصنع مضادة للدبابات يرجح أنهم حصلوا عليها من الخارج غير أن معظم أسلحتهم المتطورة جاءت من قواعد عسكرية منهوبة.

لكن الخبراء يقولون ان هناك مؤشرات على أن دفعات السلاح الجديدة ربما تكون مقدمة لخط إمداد كبير إلى جنوب سوريا تقوده السعودية التي تتصدر مجموعة من دول المنطقة ذات الأغلبية السنية في دعم المعارضة السنية المسلحة للأسد الذي ينتمي إلى الطائفية العلوية.

وتتحدث مصادر أمنية ودبلوماسية ومصادر في المعارضة المسلحة عن الدور المباشر للأمير سلمان بن سلطان ابن أخي الملك عبد الله عاهل السعودية والمسؤول الأمني الرفيع. ويقود الأمير سلمان غرفة عمليات في عمان مع حلفاء حيث تعقد اجتماعات منتظمة وتوجه إرشادات لكبار قادة المعارضة.

وتقول المصادر إنه حتى قبل وصول الشحنة الأولى من صواريخ كونكورس فإن ضغوط سلمان على عمان قد ساهمت في دخول قاذفات صواريخ ومعدات عسكرية وأسلحة أخرى إلى الأراضي السورية بعد أن كانت المعارضة تشكو من أن معظم الإمدادات من الأردن عبارة عن ذخائر فائضة عن الحاجة وبنادق كلاشنيكوف قديمة.

وقال مصدر دبلوماسي إقليمي ومصدر أمني عربي لرويترز إن هذه الشحنة جاءت بعد تنسيق وثيق بين المخابرات السعودية والأمريكية والأردنية لتعقب الأسلحة كي لا تصل إلى " الأيدي الخطأ" في إشارة إلى المقاتلين الإسلاميين.

ومع القلق من ظهور جيب للجهاديين إذا لم يتم تقديم مساعدات أكثر فعالية لدعم المعارضة المسلحة المعتدلة التي لا تزال تهيمن على الجنوب السوري حتى الآن عملت السعودية على تسليح المعارضة بعتاد متطور وكسر حالة الجمود.

وقال مسؤول بالمخابرات الغربية يراقب الشأن السوري إن قلق السعودية الأكبر ينبع من احتمال ظهور جيب لتنظيم القاعدة يبعد مئة كيلومتر فقط عن حدودها مع الأردن ويمكن أن يضم آلافا من الشبان السعوديين المعارضين.

وذكرت مصادر بالمعارضة ان نهج السعودية الصريح في إمدادات السلاح يتناقض مع الدور الغامض الذي لعبه الأردن على مدى العام الماضي والذي أفقده الدعم بين صفوف المعارضة التي حملته جانبا من المسؤولية عن انحسار مكاسبها في الجنوب.

وقال العبود من كتيبة المعتصم بالله إن الأردن سعى طوال الوقت إلى الحفاظ على علاقاته بالنظام السوري لكن السعودية كانت جادة في فتح خط إمداد يساعد على تحويل الدفة إلى صالح المعارضة.

ويشير المعارضون إلى الأهمية الاستراتيجية لدرعا التي تبعد 90 كيلومترا فقط عن دمشق وتفتح طريقا مباشرا نحو الشمال إلى عاصمة حكم الأسد.

وعلى الرغم من أن المنطقة شهدت خلال العام الماضي مكاسب واضحة للمعارضة المسلحة منها السيطرة على مساحات بطول نحو 40 كيلومترا على الحدود خاصة إلى الشرق من درعا لا يزال لقوات الأسد وجود قوي في الجنوب.

وتشير الصورة المستقاة من الدبلوماسيين والمعارضة إلى أنه في حين فقد الجيش عشرات من التحصينات ونقاط التفتيش التي تحيط بالقرى والبلدات في المنطقة الزراعية الخصبة فإنه عدل أيضا استراتيجيته لتقليل الخسائر.

فقد أعاد تنظيم صفوفه وعزز وجوده في بلدات منها الصنمين ونوى والزراعة ومدينة درعا نفسها التي مازال يسيطر عليها بقوة.

وما زالت منطقة البانوراما الشهيرة القريبة من أكبر استاد رياضي في جنوب سوريا ثكنة عسكرية حصينة حيث تقصف الدبابات وقاذفات الصواريخ بلدات تسيطر عليها المعارضة في ريف درعا.

وحتى في بلدة نوى التي يعيش فيها نحو 80 الف نسمة وحيث أجبر هجوم للمعارضة المسلحة قوات الجيش إلى إخلاء العديد من نقاط التفتيش ما زالت قوات الأسد تحكم سيطرتها.

كما تحكم قوات الأسد سيطرتها على نقطة نصيب الحدودية لأسباب ترجع في جلها

للضغط الأردني على المعارضة كي تترك الطريق السريع مفتوحا أمام التجارة والمرور إلى دمشق.

وإلى الشرق في بلدة السويداء الجنوبية التي يتركز فيها الدروز السوريون لا تكاد توجد مشاعر مناهضة للحكومة.

ويقول شهود عيان وسكان إن الجيش قصف من قواعده في أنحاء المنطقة التي لا يزال بها ثلث قوته العسكرية على الأقل بلدات تسيطر عليها المعارضة مما تسبب في نزوح عشرات الآلاف من المدنيين.

وأدت سيطرة الجيش السوري في مايو آيار الماضي على بلدة خربة غزالة التي تقع على الطريق السريع بين دمشق ودرعا إلى قطع خطوط إمداد المعارضة المسلحة واقتلاع مكاسبها التي حققتها مؤخرا.

وقال مصدر دبلوماسي غربي مطلع على سياسة السعودية تجاه سوريا إن هذه الانتكاسات التي منيت بها المعارضة أزعجت الرياض.

وقال "انهم لا يريدون تكرار السيناريو الذي مكنت فيه سياسة التسويف جماعات إسلامية متشددة من الإجهاز على جماعات معتدلة مرتبطة بالجيش السوري الحر في شمال ووسط سوريا".

ومما يعزز هذه المخاوف أن تقدم المعارضة في بلدات مثل بصرى الشام قاده مقاتلو جبهة النصرة المتشددة.

والأهم من ذلك أن مكاسب المعارضة المتعاقبة في المناطق الغربية على طول مرتفعات الجولان على الحدود مع إسرائيل حققتها جماعات متشددة.

قال دبلوماسي غربي رفيع "المنطق السعودي هو: كلما تأخرنا في تسليح المعتدلين كلما اصبح احتمال تحول الجنوب السوري إلى ملاذ للجهاديين ونقطة جذب للمقاتلين الأجانب احتمالا أقرب للواقع".

ويقول "إنهم يقولون.. إذا لم نتصرف بحسم فلن يكون هناك متسع من الوقت لمنع جنوب سوريا من أن يصبح أفغانستان أخرى في بضع سنين".

حكومة الأسد تتهم أمريكا بالكذب لإخفاء رفضها للحل السلمي في سوريا

صرح مصدر مسؤول في وزارة خارجية نظام الأسد أن الإدارة الأمريكية تواصل الكذب والخداع لإخفاء حقيقة موقفها الرافض للحل السلمي عبر الحوار بين السوريين في مؤتمر جنيف 2.

ونقلت وكالة الأنباء السورية (سانا) عن المصدر قوله " بالإضافة إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية تقوم بتسليح الإرهابيين من جبهة النصرة المرتبطين بتنظيم القاعدة في سوريا تنفيذا لسياستها باستمرار العنف والإرهاب لما يخدم مصالح إسرائيل فإنها الآن تقوم بتشويه الحقيقة حول موقف سوريا الذي أعلنت من خلاله قبولها المشاركة في مؤتمر جنيف 2 بدون شروط مسبقة ورفضها لأي شروط تضعها الأطراف الأخرى".

وأضاف المصدر"إن ما صرحت به الخارجية الأمريكية حول عدم استعداد القيادة السورية للمشاركة في مؤتمر جنيف2 هو قلب للحقائق وانفصال عن الواقع وهذا ليس غريبا عن النهج الفاقد للمصداقية أقوالا وأفعالا الذي اعتمدته الإدارة الأمريكية".

وبحسب الوكالة السورية، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن الولايات المتحدة الأمريكية تقلب الحقائق رأسا على عقب بتصريحاتها التي تتهم فيها القيادة السورية بعدم الاستعداد للمشاركة بالمؤتمر الدولي حول سوريا في جنيف محملة العقوبات الأمريكية أحادية الجانب مسؤولية الحرمان والصعوبات التي يعانيها الشعب السوري.

ووصف المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الروسية الكسندر لوكاشيفيتش تصريحات أمريكية اعتبرت فيها أن العقبات أمام عقد المؤتمر الدولي حول سوريا ترتبط بعدم جاهزية نظام الأسد للمشاركة في أعمال هذا المؤتمر دون شروط مسبقة، بأنها تصريحات خرقاء وتقلب الوضع رأسا على عقب نظرا لأن السلطات السورية أبدت منذ البداية تأييدها لبيان جنيف الصادر في 30 حزيران /يونيو عام 2012.

أسعار العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية

الدولار الأمريكي 213 ل.س

اليورو 275 ل.س

الليرة التركية 112 ل.س

الدينار الأردني 295 ل.س

الريال السعودي 49 ل.س

الدرهم الإماراتي 50 ل.س

الريال القطري 50 ل.س

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

السبت 2013/8/17

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار